

صحيح البخاري [كتاب الصوم] (6) (-) باب اقول النبي لا نكتب ولا نحسب .] الثلاثاء 4441-8-92هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا والاخواننا الحاضرين وللمستمعين وللمسلمين. امين. قال الامام البخاري رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود ابن قيس - 00:00:56

قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعه وعشرين. ومرة ثلاثين - 00:01:16

اللهم صلي على عبده ورسولك اللهم صلي وسلم وبارك يقول الامام البخاري رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب الكتابة معروفة والحساب كذلك - 00:01:36

فالامة امة محمد عليه الصلاة والسلام امة امية. والام من لا يكتب ولا يحسب. نسبة الى الام التي الاصل في النساء وعدم الكتابة والحساب هذا الاصل فيهم وجاء في الموضوع حديث - 00:02:23

مظاعف عند اهل العلم فيه تعليم النساء الغزل وسورة النور والنهي عن تعليمهن الكتابة. ولكن الحديث مظاعف عند اهل العلم لا تعلموا نسائكم الكتاب وعلمونهن الغزل وسورة النور والحديث كما قلنا ضعيف عند اهل العلم. ويبقى ان الغالب في النساء لا سيما في العصور - 00:02:52

قدم الى وقت قريب الغالب فيهن الامية وعدم الكتابة والحساب. ونسبت الامة الى الامهات المتصفات بعدم الكتابة وعدم الحساب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب - 00:03:33

مقتضاه اننا نعتمد على المرئيات والبصريات والمحسوسات والمدركات بالحواس ولذا كان معول الصوم والفطر على الرؤية. الرؤية بالبصر لا تحتاج الى كتاب ولا حساب قال رحمة الله حدثنا ادم ابن ابي يس - 00:04:01

ابن ابن ابي ايسيل العسقلاني نعم ادم الياس قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا الا السؤدد ابن قيس قال حدثنا سعيد بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:04:52

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية يوجد في العرب من يكتب ومن يحسب لكنهم ندرة في الزمان الغابر في الغالب ان الذي لا يقرأ لا يكتب ولا يحسب - 00:05:17

وادركتنا بعض كبار السن من يقرأ في المصحف وهو لا يكتب ولا يحسب الحساب عندهم سهل يعني ما يحتاج الى قلم. اللي يسمونه البديهي تعطيه المقدمات يعطيك النتيجة بسرعة. من كبار السن - 00:05:50

لا سيما الذين زاولوا البيع والشراء والتجارة.رأينا من ذلك العجب من بعضهم لكن هو غالب في هذه الامة ولا سيما في اول امرها عدم الكتابة وعدم الحساب ثم شيئاً فشيئاً والنبي عليه الصلاة والسلام امي - 00:06:15

ويبقى النظر في الوصف. هل هو صفة مدح او صفة ذم بالنسبة له عليه الصلاة والسلام صفة مدح النبي الامي يعني لا يقرأ ولا يكتب. انه لو كان يقرأ او يكتب - 00:06:42

لقليل هذا الوحي قرأه عن قوم اخرين او كتب له قوم اخرون وقرأوا عليهم من تمام في المعجزة له عليه الصلاة والسلام ان يأتي بهذا القرآن من عند الله وهو لا يقرأ ولا يكتب - [00:07:06](#)

ما كنت تتلو من قبلي من كتاب ولا تخطه بيمينك وآآفي صلح الحديبية صلح الحديبية جرى الصلح بينه عليه الصلاة والسلام وبين كفار قريش وكتبوا الصلح كتبه علي وقال قال الكفار - [00:07:31](#)

لما قال محمد بن عبد الله نبي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قالوا ما نعرف امح فقال لعلي ليتم الصرح. انا محمد ويكتفي فتردد علي رضي الله عنه فاخذ الكتاب ومحاه بنفسه - [00:08:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. فحصل من بعضهم انه نسب الى النبي عليه الصلاة والسلام الكتابة وهي منفية عنه بتصريح القرآن وتناوله العلماء ونالوا منه لهذا السبب انه اثبتت ما نفاه القرآن - [00:08:49](#)

من الذي قال انه يكتب الباقي ابو الوليد البهجي ولكن هذا القول مردود من جاء به بتصريح القرآن والمعجزة تكون بعدم قراءته وكتابته ولكن بالنسبة لسائر الناس لا شك ان الكتابة والقراءة اكمل من الامية - [00:09:21](#)

لانا بها يتعلم العلم ويحفظ العلم وكما سبق اننا ادركنا كبار سن يقرأون من المصحف فقط ما يقرأون غيره وهذا من تيسير الله جل وعلا للقرآن كما قال جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - [00:10:07](#)

عدد كبير وسم غفير تجده لا يقرأ حرف ويقرأ في المصحف وهذا من من اعجاز القرآن قد يكون في قراءة بعضهم خلل. بعضهم خلل كبير لكن في الجملة يقرأون - [00:10:43](#)

قارنون بينما امامهم من الحروف من رسم الحروف بما يسمعونه في الصلوات ما يسمعونه من رأي القرآن فينشأ عندهم هذه الملة التي يقرأون بها القرآن من غير قراءة غيره ولا كتابة - [00:11:16](#)

انا امة امية امة محمد عليه الصلاة والسلام امة امية. لان تمام الجواب في على بن الوليد الباقي ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالطمس على هذا الكلام مما يدرك لا يلزم منه القراءة والكتابة. مقدر على ادراكه - [00:11:40](#)

المؤمن كثرة النظر في الكلمة في الكلمة ترسخ بالذهن صورتها في الذهن فيعرفها الام هي الذي لا يقرأ ولا يكتب. نعم وادركتنا بعض العمال الذين يستغلون في المحلات التجارية - [00:12:01](#)

من يكتب الكلمات مما يوجد على هذه البضائع. تلقاهم قدامها ليل نهار وجالسن عنده ويبيع ويشرى ويشفوف الحروف والامثلة كثيرة ما نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما مسحها - [00:12:24](#)

لان هي اخر ما كتب فعرف ان هذا الذي يريد لا لا الصورة تثبت حتى ان من لا يقرأ والمثال عرفناه من خلال الذين يعملون في المحلات التجارية. تجد هذا العامل - [00:12:54](#)

اذهم اكثر الوقت في هذا المكان. ويجلس على هذا الكرسي وبجنبه هذا الكيس او هذا الصندوق المكتوب عليه كذا وكذا جالس عنده اشهر ترتسم الصورة في ذهنه بعض عناصر - [00:13:15](#)

بعضهم ذكر لما عرفس النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة كان بارشاد علي رضي الله عنه هو الذي اراه الكلمة لا لا حتى ما فيها شيء ما فيها اشكال واحد يختبر بالعسكرية - [00:13:36](#)

وقالوا تكتب؟ قال اي نعم اكتب ويكتب لهم سطر كامل مما رأه على هذه البضائع قالوا ما شاء الله خطك طيب وتكلب مطبوط في المقابلة اهاد ما يكتب ابد ولا يقرأ غير الكلمة ذي يمكن ما يقرأها بعد - [00:13:59](#)

انا امة امية لا نكتب ولا نحسب. ها الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين. وسبق انه اشار بيديه بالاصابع العشرة مرتين وخمس الابهام في الثالثة. يعني تسعة وعشرين - [00:14:29](#)

ها علة ايش؟ عدم الكتابة والكتاب ايه؟ لا لا خلاص. هذا هذا مبدأنا وهذا منتها. صوموا لرؤيه وافطروا لرؤيتها. خطاب لامة من اولها الى اخرها هو يتحدث عن عن جيله وعن عصره. لكن اذا كتبوا لان وصف الامية عدم - [00:15:05](#)

وعدم الحساب. اذا ارتفع هذا الوصف خلاص انتهى احسن الله اليك يا شيخ الرؤية بالمجاهد بالمكابر ما تظر يستفاد منها لكن هي

غير مطلوبة في الاصل. يعني لو لم توجد ما طلبنا بها. اذا وجدت فهي لا تغير من الواقع - 00:16:00

لا شيء. ما تغير من الواقع شيء. الهلال هو الموجود في مكانه. مجرد انه وضحته هذه الالات. ولكن اذا عدلت ما نطالب بها. لأن الاصل عدمها يقول الشارع باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب بالنون فيهما. المراد اهل الاسلام - 00:16:30
الذين بحضرته عند تلك المقالة. وهو محمول على اكثراهم. او المراد نفسه عليه الصلاة والسلام
انها امة لا يؤيد القوم من اول يوم انه لا يعلو نفسه ان ابراهيم كان امة - 00:17:04

ان ابراهيم كان امة ومع ذلك هو يعني الجيل الذين في عصره وليس المراد كلهم باعيانهم انه يوجد من يكتب لكن الحكم الغالب نعم.
قال رحمة الله باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم - 00:17:49

ولا يومين. قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير. عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احد الا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين - 00:18:14
الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم يقول رحمة الله تعالى باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او ولا يومين ليتم الاستعداد بصوم يوم رمضان باخذ الراحة ولو قليلة. والامر الثاني الا يشبه - 00:18:34

النفل بالفرض فلا يتقدم بصوم يوم او يومين ولكن من كانت له عادة يصوم هذا اليوم صار يوم تسعة وعشرين الاثنين او الخميس مثل ما حصل امس هو يوم الاثنين - 00:19:13

وكونه يتقدم بيومين احتمال ولا امس الثالث وبعد اليوم غد فالمقصود ان من كانت له عادة يصوم انه ما صام من اجل رمضان انما صام لعادته قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام السوائي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة - 00:19:42
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين. الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم - 00:20:21

ذلك اليوم يعني اذا وجد سبب يبرر الصيام غير الاحتياط لرمضان فلا بأس مثل ما جاء النهي عن الصلاة في اوقات النهي اذا وجد سبب غير الوقت مثل ذوات الاسباب عند بعض اهل العلم - 00:20:41

يجيزونها في اوقات النهي. لا سيما الاوقات المخففة التي جاء ما يضعف عموم النهي فيها اللهم لقاء مغلظة باقي على النهي لانه ما جاء ما يطعفها من تخصيص على كل حال اذا وجد سبب - 00:21:15

من اجله يصوم يعني شخص عليه قضاء يوم وهذا اخر يوم في شعبان يقضي لانه ما صام من اجل رمضان او كان صاد باخر يوم يوم الاثنين او الخميس وكان من عادته ان يصوم هذين اليومين فانه يصوم - 00:21:48

لانه صامه اعتيادا لا يقصد به الاحتياط لرمضان ولا يكون من من صوم يوم الشك مثلا لانه صامه يصومه دائمًا الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم. وافق اخر يوم من شعبان يوم - 00:22:12

مع السلامه ومن عادته انه يصوم يوم الاثنين. فانه يصوم. من باب اولى اذا كان عليه قضاء او نذر او كفارة فانه يصوم لان هذا واجب السلام عليكم يقول الا ان يكون رجل كان تاما - 00:22:49

يعني يوجد رجل يصوم صوما في رواية صومه فليصم ذلك اليوم. عند احمد الا رجل كان يصوم صياما ف يأتي ذلك على صيامه ثم قال قال العلماء معنى الحديث لا تستقبلوا رمضان بصيام على نية الاحتياط لرمضان - 00:23:38

قال الترمذى لما اخرجه العمل على هذا عند اهل العلم. كرهوا ان يتبعج الرجل بصيام قبل دخول رمضان لمعنى رمضان. والحكمة من النهي التقوى بالفطر لرمضان فيه بقوة ونشاط قال حفظ هذا فيه نظر. لان مقتضى الحديث انه لو تقدمه بصيام ثلاثة ايام او اربعة جاز - 00:24:10

هكذا قال لكن اذا تقدموا بصيام اربعة ايام فهو مطالب بالفطر في اخر يوم والذى قبله وفيه معنى التقوى. انه قال بيوم او بيومين لانه لو لو تقدموا باربعة صيام اربعة ايام يصوم الاربعة - 00:24:47

نصوم الاول والثانى والثالث والرابع يفطر. داخل في الحديث وقيل الحكمة فيه خشية اختلاط النفل بالفطر وفيه نظر ايضا. لانه

يجوز لمن له عادة كما في الحديث وقيل لأن الحكم علق بالرأوية فمن تقدمه بيوم او يومين فقد حاول الطعن في تلك الحكمة -

00:25:17

او في ذلك الحكم يقول هذا هو المعتمد لا اله الا الله نقول في الحديث رد على من يرى تقديم الصوم على الرأوية كالرافضة. ورد على من قال بجواز صوامع -

00:26:03

بالنفل المطلق وابعد من قال المراد بالنهي التقدم بنية رمضان وخالفوا في هذا النهي هل هو للتحريم او للكرابة في كلام لاهل العلم طويل على انها نظام ما في احد بيصوم يومين ثم يفطر يومين يعتبر اليوم ان اليومين الاولين من -

00:26:39

رمضان هو اللي يخشى ان يكون من رمضان او او يتطرق الى الذهن انه من رمضان الملاصقة لرمضان لكن لو صام يوم ستة وعشرين وسبعة وعشرين وافطر ثمان وعشرين وتسعة وعشرين ما نقول -

00:27:36

مثل هذا يلتمس الفرض بالنفل. لوجود الفاصل. نعم شد هذا الشد هذا حاسم لما يراه بعض الجهال من العوام وغيرهم من باب الاحتياط ان يصوم خشية ان يكون الهلال قد ظهر ولم تحصل رؤيته. قد امرنا -

00:27:56

الصوم والفطر برؤية الهلال. فيقول انا اصوم بباب الاحتياط هذا محظى النهي وذكرنا اكثر من مرة كلام شيخ الاسلام فيما يتعلق بالاحتياط وانه اذا ادى الى فعل محظور وهنا في مخالفة النهي -

00:28:44

او ترك مأمور والامر بالصوم بالفطر فالاحتياط في ترك هذا الاحتياط ايضا مسؤولية الاصل انه مصاب للعمل في الاحتياط في القوة واما اذا كان احدهم اقوى من الآخر في يوم الدين -

00:29:10

العامي ما يعرف اقوى واظهر يعرف ان ان هذا اليوم احتمال انه يكون من رمضان فيه صوم هذا هذا اللي يحمل على فعل الاحتواط وهو الذي يحمل على الوسواس في الغالب -

00:29:29

احسن الله اليكم ها هذا الذي ليس له عادة وما صام شيء من اوله يتوجه اليه النهي وان كان فيه كلام لاهل العلم ها؟ حديث معل نعم بباب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس -

00:29:51

لهم علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد -

00:30:29

صلى الله عليه وسلم اذا اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسى وان قيس بن وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها -

00:30:49

عندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك. وكان وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأة وهو فلما رأته قالت خيبة لك. فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله -

00:31:09

عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة صيام رفثوا الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم

الخيط الابيض من الخيط الاسود يقول باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم -

00:31:29

هن لباس لكم وانتم لباس اللون علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله يعني الجماع هو في حقيقته اعظم المفطرات رتبت عليه الكفارة في نهار رمضان وكان ممنوعا حتى في الليل لمن نام ويمنع من

جميع المفطرات -

00:31:59

ثلاثين منها الاكل والشرب ثم لما حصل قيس بن صرمة ما حصل يعلم في عمله نهاره كله قد يكون النهار طويلا والحر شديد يطعن الصائم تعبا شديدا وهذا الحاصل جاء لزوجته -

00:32:40

بعد ما غربت الشمس قال لها هل عندك شيء؟ قالت لا انطلقت تطلب له ما يأكل فاتك. فنام كان اذا نام خلاص انتهى. فاتت الفرصة ما فيه الا من الغد -

00:33:07

فلما جاءت زوجته بالاكل ورأته نائما قالت خيبة لك خبت وآفاتك الاكل فانزل الله ما انزل. وهو قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم. هن لباس لكم -

00:33:31

وانتم لباس لهم يعني ستر لكم وانتم ستر لهن يعني اذا حصل في الفراش ما حصل من الالتصاق الرجل والمرأة بالرجل
كاللباس يعني صارت ستر ويسترها ذكرها عن شخص - 00:34:00

مترجم ترجم هذه الاية بعض الجهات يسمون السروال لباس وحتى عندنا في نجد يطلقون على السروال لباس كيف ترجم هذا قال
هن بنطلون لكم وانتم منطلون له مم مثل اللي ترجم ترى الملائكة حافين قال غير منتعلين - 00:34:35

ترجم النعال وترجم الكلام نسأل الله العافية علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم تختانون يعني تسارقون الفرصة يعني
جاء بعد وقت الافطار اثنعش ثم لما قام جاء جوعا شديدا قال هذا النعاس ما يضر لا ينقض الوضوء ولا - 00:35:27
يغالط نفسه مثل الذي يسارق النظر الى المحرم يعلم خائنة الاعين لكن يضحك على من يمكن يضحك على فالان زيد عبيد فالان علان
لكن يعلم خائنة الاعين. وما تخفي الصدور - 00:36:11

لا تخفي عليه خافية علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. يعني في مخالفة. راح تيجي الى التوبة والعفو
فالان يعني بعد نزول احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم فالان باشعوهن خلاص رفع الحظر - 00:36:42
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم من الاجر والثواب والولد بسبب هذا الجماع قال رحمة الله حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق - 00:37:18

عن ابي اسحاق والسيعى عن البراء رضي الله عنه رأى ابن عازب قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل قائما
فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه - 00:37:45
حتى يمسي. فاتت الفرصة وهذا يترتب عليه مشقة شديدة في وقته جائع فضلا عن ان يمكث المدة الطويلة الاربعة وعشرين ساعة
ما يأكل اضافة الى ما مضى ولا شك ان في هذا مشقة - 00:38:13

لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي. وان قيس ابن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته كل هذا واضح فقال لها
عندك طعام؟ قالت لا. ولكن انطلق فاطلب لك - 00:38:43

تذهب تسبب فاطلب لك وكان يومه يعمل عائشة رضي الله تعالى عنها كانت صائمة وعندها رغيف تفطر عليه. اعددت اعددت اعددت
ليل الافطار فطرق الباب مسكين فقير فقالت للجارية اعطيها اية - 00:39:18

ما عنده خير وصائمة لكنه تمام التوكل على الله جل وعلا. وهذا في الموطأ يقول اعطته الرغيف فلما قرب الاذان طرق الباب شخص
لم يكن من عادته التصدق ولا الانفاق. ومع - 00:39:58

كبش مكفن شلون مكفن؟ بيدفن ها؟ هو مشوي لكن ملفوف عليه قماش. ما هو بقماش. قرصان هو مستعمل الى الان اللفظ مكفن
مستعمل الان مكة يستعملونا ما شاء الله لا الله - 00:40:33

فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك. كان يومه يعمل فغلبته عيناه ولذا جاء التخفيف
على العمال الذين هم في الاصل من العبيد وغيرهم - 00:41:21

او الاجراء يخفف عليهم في رمضان وان جاء الحث على التخفيف عليهم والان الانظمة ترعى هذا التخفيف وبداية العمل تتأخر قليلا
وفي منتصف النهار الذي تشتد فيه الحرارة يستريحون والحمد لله على - 00:41:57

هذا الشرع العظيم المطهر فلما رأته قالت خيبة لك. ولما منتصف النهار غشي عليه وقت الافطار الاول مضطر للاكل. فكيف وقد مضى
اثنت عشر ساعة او اكثر منتصف النهار يمكن ثم من عشر ساعة - 00:42:36

اغشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا
الان في بعض الدول يجد بعض من هذه صفتة من العمال وغيرهم من من يفتيهم بالفطر - 00:43:06

وهم اصحاب مقيمون يقول العامل اذا تعب يفطر نسأل الله العافية نعم اذا تعب باامر خارج عن ارادته واضطر للافطار يفطر الحمد
لله ويقضى صناعة الشيخ يشتغل فران المقابر في الوقت المقابل او الصباح الباكر الى المطار او بعد الظهر. لا يطيق يترك الفرن - 00:43:44

كهذا ركن من اركان الاسلام ثم بعض المفتين باقل من هذا لكن ما هو ب صحيح. الامر الاختياري غير الامر الاجباري مرض ارتفعت حرارته احتاج الى ان يفطر. عطش عطشا شديدا. اشرف معه على هلاك يفطر ما احد ينام منه - [00:44:35](#)

بكسب الراهم والدنانير ويقول ابى افطر لا ما هو هذا محله التلفزيون ايه معروف معروف هذه من خصائصكم. ها؟ شيخ يفتون بالاذكار وليس بالقضاء بعد ذلك طبعا طبعا كل يوم نسكن - [00:44:59](#)

مع القدرة على القضاء يقول لك ما يقدر عمله ومشاق يتركه لغيره ويطلب عملا اخف انها الابواب مفتوحة. لماذا شرعت الزكاة؟ الا لمثل هؤلاء. اذا عجزوا [ففرحوا بها فرحا شديدا. لا شك انها](#) [00:45:31](#)

فرج من الله جل وعلا ونزلت وكلوا واشربوا وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود والبيان في قوله جل وعلا من الفجر كما سيأتي لو حصل على كل حال - [00:46:07](#)

هذا الموجود في الكتاب صحيح هذه الزيادة وشو في رواية ابى ذرتبي تجي الباب الذي يلي هذا اللي بعده. ده بقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط [00:46:54](#)

الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا حجاج منها لان قال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن قال قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن عن الشعبي عن [00:47:42](#)

ابن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. عمدة الى عقال اسود والى قال ان ابيض فجعلتهما تحت وسادتي. فجعلت انظر في الليل. فلا يسبّين لي فعدوت على رسول الله صلى الله - [00:48:02](#)

عليه وسلم فذكرت له ذلك. فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار. قال حدثنا سعيد بن ابى مريم وقال حدثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد حاء قال حدثني سعيد ابن ابى مريم قال حدثنا ابو غسان محمد ابن مطر - [00:48:22](#)

قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قالت انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم ولم ينزل يأكل - [00:48:42](#)

حتى يتبيّن له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا ان انه انما يعني الليل والنهار يقول رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:49:02](#)

من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. اذا تبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود وجب الامساك عن الأكل والشرب ومفطرات وجب الالتمام اتمام الصيام الى الليل يقول فيه عن البراء ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:40](#)

يعني في حديث جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق البراء بن حازم قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين ابن عبد الرحمن عن الشعب عامر بن شراحين عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت - [00:50:07](#)

حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدة الى ايقان اسود يعني وعمل بظاهر اللفظ ولم ينتبه الى حقيقة الامر عمدة الى عقال يعني عقال الجبل الذي يربط به الدابة بغير ونحوه - [00:50:38](#)

عمدة الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي كل ما اخذ وقت رفع الوسادة وشاف ويشففهن ولا يفرق بينهن ولا ولا يجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل - [00:51:15](#)

فلا يسبّين لي ما افرق لا يفرق بين الابيض ولا الاسود. اذا يستمر يأكل فعدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك جاء في بعض الروايات ان وسادك العريظ - [00:51:44](#)

وهو كنایة عن الغفلة كنایة عن الغفلة ويقال اريضوا الوساد عريضوا القفا عريض كذا يكون بذلك عن الغفلة فذكرت ذلك فذكرت له ذلك فقال ان ذلك سواد الليل وبياض النهار. وليس المراد العقال - [00:52:18](#)

ال حقيقي والجبل ولا بياضة ثم قال حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابن ابى حازم اسمه عبد العزيز عبد العزيز بن سلمة بالمدينه عبد العزيز بن ابى حازم اسمه عبد العزيز وابو حازم اسمه سلمة بن دينار - [00:52:54](#)

الرابع سهل بن سعد هذه حاء التحويل والاصل انه يؤتى بها للتحويل من اسناد الى اخر ويستفاد منها الاختصار. لانها توضع في اثناء الاسناد في الملتقي بين الاسناد الاول والثاني. لكن اذا انتهى الاسناد الاول - [00:53:22](#)

بకامله ثم عطف عليه الاسناد الثاني لا تؤدي الغرض التي من اجلها او من اجله يأتي بها المحدثون كما هنا حدثني سعيد بن ابي مريم

قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم - [00:53:56](#)

عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر انزلت وكلوا واشربوا حتى

يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ولم ينزل من الفجر - [00:54:19](#)

لأن هذه الكلمة من الفجر مبينة للمراد فقيل من الفجر ما احد يجيب حبل ابيض وحبل اسود معروف حدد المراد لم ينزل من الفجر

فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم ولم - [00:54:51](#)

يأكل حتى يتبيّن له رؤيتهما. يعني التمييز بين الابيض والاسود فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار ها الي

عنه شبهة شبهة قوية ولها وجه وحظ من النظر - [00:55:27](#)

كما كما هي حالهم قبل نزول من الفجر لكن بعد نزول من الفجر لا بد ان يخطب. قال فكان رجال لم اقف على تسمية احد منهم ولا

يحسن ان يفسر بعضهم لعلي بن حاتم لأن قصة عدي متأخرة عن ذلك كما سبق - [00:56:13](#)

قوله ربط احدهم في رجله في رواية فضيل ابن سليمان عن ابي حازم لما نزلت عند مسلم لما نزلت هذه الاية جعل الرجل يأخذ

خيطا ابيض وخيطا اسود فيضعه ما تحت وسادته وسادته - [00:56:42](#)

فينظر متى يستبيّنهما؟ يعني مثل ما صنع عدلي بن حاتم ولا منافاة بينهما الى احتمال ان يكون بعضهم فعل هذا وبعضهم فعل هذا.

بعضهم يربط برجليه وبعضهم يضع تحته سادته - [00:57:02](#)

يقول او يكونوا يجعلونها تحت الوسادة. يعني في اثناء الليل الى السحر فيربطونها حينئذ في ارجلهم ليشاهدوها لتكون اقرب لهم

من تحت الوسادة قال القرطبي حديث عادي يقتضي ان قوله من الفجر نزل متصلًا بقوله - [00:57:18](#)

من الخيط الاسود بخلاف الحديث السهل فانه ظاهر في ان قوله من الفجر نزل بعد ذلك لرفع ما وقع لهم من الاشكال قال وقد قيل

انه كان بين نزوله معام كامل - [00:58:08](#)

قال فاما عدي فحمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل الفجر ففعل ما فعل. قال والجمع بينهما ان

حديث عتيب متأخر عن حديث سهل فكان عديا لم يبلغ - [00:58:32](#)

ما جرى في حديث السائل الى اخره المقصود ان في اول الامر قد يلتبس المراد بالخيط الابيض من الخيط الاسود لكن بعد نزول قوله

من الفجر ما يلتبس على احد - [00:58:56](#)

ان العربية لا تعرف في لغتها استعمال الخيط آا الاشكال اي ولا يلام لان هذه الحقيقة وما عدتها حمله على الليل والنهار ليس هو

الحقيقة الاصلية لكن المراد الحقيقة الشرعية لهذه الكلمة هو الفشل - [00:59:19](#)

الليل والنهار لانهم ما يمنع ان يكون بعضهم سمع من النبي عليه الصلاة والسلام او عرض المراد من منه او من حوله نعم الحقيقة

اللغوية والعرفية للفظ واحي يتقاد الخيط هو الخيط سواء كان اسود ولا ابيض لكن الحقيقة الشرعية التي بينت بقوله جل وعلا من -

[00:59:57](#)

الفجر خلاص قاضية على الحقائق الاخرى هذا تقصد في اول الامر ولا بعد ما فهمت دونت واستقر الامر ويقصر في البحث ثم

يأكل بناء على ظاهر اللفظ في اول الامر لا شك انه يعذر - [01:00:42](#)

لو بيحي واحد يربط خيطين لهلعين يقولها باكل ويجلس في مكان مظلم ولا يشغل كهرب ويقفل النوافذ والله ما شفت خيات اسود

ولا ابيض. يعذر ما يعذر يرحمك الله لا الله الا الله - [01:01:38](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك. وعلى الله وصحابه - [01:02:19](#)